

إلى أمّتي
للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

اللغة العربيّة

الثاني عشر

الثالث

٣٤١

المادّة

الصّف

الفصل الدراسي

الصفحة

سبب نشر القصيدة

*نشر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في ١١ مايو ٢٠١٦، قصيدة «إلى أمتي»، بمناسبة انعقاد منتدى الإعلام العربي، واختار سموه هذا التجمع العالمي الأكبر للإعلاميين العرب، الذي تحتضنه دبي، لتقديم رسائل عديدة تضمنتها القصيدة الشعرية، والتي جاءت في ٢٧ بيتاً، حرّك فيها نبض الأمة، في تدفق وجدانيّ حميم.

* المعنى الإجمالي

للقصيدة

* جاءت البداية مترعة بالوجد، أعادت البهاء العربي، ورونق حضارتنا الزاهية، فأمتنا هي الأمة التي خضعت لها الأعناق على مرّ التاريخ، يصف بواقعية بديعة حالها الآن، حيث الآفاق مطبقة في جلق وبابل، وقد اختار الاسمين عن عمد ؛ لما لهما من عراقة الماضي ، فهو يستدعي التاريخ ويتساءل كيف آل الأمر إلى ذلك، يكتب من محبرته، وينثر أجنحة العُلا، مبهوراً بهوى القريض الأبيّة، يولد من حرفه إنسانٌ عربي عملاق، صانع جديد للتاريخ والأمجاد، مُشرقُ

الصّحائف، يقدم فيه الخليج اليوم روحاً جديدة للأمة، فهو

* شرح الأبيات

١ . كَفَّفَ دُمُوعَكَ أَيُّهَا الْمُشْتَاقُ فَلِكُلِّ لَوْ وَجِدِ لَوْ عَلِمْتَ

مَذاقُ

٢ . وَلَأَنْتَ مَفْتُونٌ بِعِشْقِكَ أُمَّةً خَضَعَتْ لِعِزَّةِ مَجْدِهَا الْأَعْنَاقُ

٣ . أَوَاهُ مَا هَذَا الَّذِي فِي أُمَّتِي قَدْ حَلَّ حَتَّى اسْوَدَّتِ

الآفاقُ

*يبكي الشاعر على حال الأمة، وما آلت إليه، ويبوح بعشقه لها،
فهي الأمة التي خضعت لها الأعناق على مر التاريخ ، ويُرثى
لحالها اليوم، ويتساءل ماذا حل بها، وعبر توظيفات تاريخية
متقنة، وبلغه شعرية مباشرة، يرسم صورة المشهد، فتلك (جلق)
في أسماها خرائب ومحاق، وفي ذلك إحالة لما يقع اليوم في
سوريا من حرب وتدمير، وصراع أتى على الأخضر واليابس،
وتلك نخلات بابل وحدائقها الشامخة غاب سحرها، فلم يعد
العراق هو العراق. فالأرض دامية، وأنى التفت فثمة اغتيالات
ودم يراق ونكبة وشقاق وصراع...

٩١. من أرضنا ومن الخليج وأهله

حيث البطولة

منهج ووثاق

٠٢. لولا الخليج لضاع من أقطارنا

اليمن الشقيق

وناله الإحراق

١٢. كُنَّا أُمَّةً أَدْعَاةَا شَعْبَهُ

دعوى الغريق

* من أرضنا العربية ومن أقطاباً للخليج وأهله، حيث البطولة

منهج ووثاق، تبرع شمسنا وشبابنا
لنقضي ويلات الحصار، لولا

بربعة السراق

الخليج لضاع من أقطارنا اليمن، وفي ذلك استدعاء لعاصفة

الحزم وإعادة الأمل، التي أنقذت اليمن الشقيق، حيث كان

الخليج جاهزاً لنداء الأشقاء، وقدم أبناءه كتائب تنساق،

زادها البطولة والإقدام، فردوا قطاع الطرق ومن عاثوا في

الأرض، فساداً

٣٢. دول الخليج هي الملاذ لأمة

غراء ليس لعزها

إملاق

٤٢. ومن الخليج تعود قوة أمّتي

ولها بركب الفائزين

لحاق

٥٢. ولمن يظنون الحياة بسيطة

إنّ الحياة إذا وعيت

سباق

* يعد سموم العزائم دفاقة في عطائها، فتمّة روح جديدة تحيي الهمم، تطلع
١٢. لا الانتظار بها يفيد ولا الرجاء بل همّة تبارها

شمسها بازغة من الخليج، رسالة يؤمها إلى من يظنون أن الحياة بسيطة

وسهلة. والله حقّ أن سباق عملوا بكتاب الإنجاز، وكما ورد في الاجتهاد تحطّل

الحكيم، هي عمل، وتلك القوة هي الأوراق الجديدة الدافعة التي ستنهض

بهذه الأمة، فالخليج هو ملاذ الأمة، وقنطرتها إلى عز ليس له إملاق،

بنهجها الريادي تعود قوة هذه الأمة، ركبا للفائزين، وحيث السباق لا يقبل

المنتظرين، ولا أصحاب الأمانى والأباطيل، بل الهمة العالية هي محك

التمييز.

الشيخ محمد بن راشد

نحن وإياكم نعتز أيما اعتزاز بتضحيات شباب
الوطن وعطاءاتهم وإنجازاتهم في كل حقل
وميدان، فهم أسود في السلم والحرب،
أسود في العمل والعلم والتقدم في شتى
المجالات، التي تبني وطننا شامخاً فخوراً
 بإنجازاته الحضارية والإنسانية، المجد والخلود
لشهدائنا الأبطال، عاشت دولتنا حرة مليعة،
والعزة والشموخ لشعبنا